للمسلمين في مصر من الامصار فهل والحالة هذه يجبر الذمي على بيعها حيث لا يجوز
للمسلم بيعها من الذمي وهل اذا اشتراها الذمي عالية البنا ثم هدم هل له اعادة
المهدوم كما كان ام لا اجاب ذكر في المنتقى والخراج انه لا ينبغي ان يباع منه ولو
اشتري يجبر على بيعها من المسلم وليس له رفع البنا على بنا دور المسلمين واذا
اشتراها عالية ثم انهدمت فأراد ان يعيدها كما كانت مرتفعة على دور المسلمين
يمنع من ذلك لما فيه من التلبس بالمسلمين والنهي عن ذلك وعليه الحول وان كان
ظاهر الرواية بخلافه والله تعالى اعلم سئل عن اهل الذمة هل يجوز لهم ان يعلوا
بنايهم على بنا المسلمين او يسكنوا محلات المسلمين بين الجيران المسلمين وهل
يجب على ولي الامر منعهم من ذلك ويؤمرون بالاعتزال في مساكن منفردة
ام لا والله اعلم اجاب نعم يمنعون من السكنى في محلات المسلمين ويؤمرون
بالاعتزال في مساكن منفردة كما افتى به شيخ الاسلام قاري الهداية وقدوة
بعضهم بما اذا تعطل بسبب سكناهم بعض المسلمين او تقللوا وهو محفوظ عن
ابي يوسف رحمه الله تعالى سئل عن كناس مشهور بالفسق والفساد
تشاجر مع رجل سيد شريف من اهل بيت النبوة ويقرأ القرآن فتعدى الكناس
على السيد الشريف وقال انت تحت زربولي هذا فقال الله تعالى تحت زربولك
وجدي اشرف المرسلين فقال مستهزئا مستخفا سيد المرسلين خلة يسلخني
فماذا يترتب على الكناس بالطريق الشرعي افتونا اجاب يترتب عليه بالحاق
الضرر والايذا بالسيد الشريف المذكور التعزير اللائق بحاله الرادع له ولامثاله
عن ارتكاب مثل شنيع اقواله واذا ظهر منه الاستخفاف والاستهزاء بالاشرف
المرسلين نعوذ بالله تعالى من ذلك يحكم بكفره وتبين به زوجته مطلقا
واذا مات على حاله لم يدفن في مقابر اهل ملته وانما يلقى في حفرة كالكلب والله

تعالى

تعالى اعلم سئل عن سب صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم او بغمز بقلبه هل
يكفر ام لا واذا كفر هل تقبل توبته ام لا وهل حكم الاستهزاء به والاستخفاف كذلك ام لا
اجاب نعم يكفره في الجميع ولا تقبل توبته بالسب سواء كان لنبينا صلى الله عليه وسلم
او غيره من الانبيا بل يقتل حدا بالقتل كذلك كما صرح به الكمال في شرح الهداية
وفي البزازية اقتصر على السب وصرح بانه يقتل حدا ولا توبة له اصلا قال لانه حد
وجب فلا يسقط بالتوبة ولا يتصور فيه خلاف لاحد لانه حق يتعلق به حق العبد فلا
يسقط بالتوبة كسائر حقوق الادميين وكحد القذف لا يزول بالتوبة ويجب
الحاق الاستهزاء والاستخفاف به لانه يتعلق به حقه ايضا والله اعلم سئل عن ذمي
شتمني قال لمسلم اين عقولكم وانتم تعتقدون في رجل صفته كذا وكذا وصفه
باوصاف قبيحة ينفر منها الطبع ويتصدا منه السمع وتتركون رجلا سماويا
ملكوتيا ماذا يترتب عليه في ذلك ابسطوا لنا الجواب اجاب الحمد لله قامع المبطلين
ومبطل حجج المضلين وناصر الحق للموحدين يؤدب الذمي المذكور ويعاقب
غاية العقاب حتى يصير مثلة شهرة للموحدين على ما صدر منه من تشنيع هذا
المقال وقبيح هذه الاضلال التي هي اظهر في الافترا والتلبيس من نار على علم
واشهر في الافك من الشمس الظاهرة لساير الامم ولا ينتقض عهده بذلك وهذا
ما عليه اصحابنا المتقدمون وقال به المتاخرون لكن اختار الامام العيني
قتله بسبه عليه الصلاة والسلام وتبعه المحقق الكمال في شرح الهداية وعبارته
والذي عندي ان سب عليه الصلاة والسلام او نسبته الى ما لا ينبغي
الى الله تعالى ان كان مما لا يعتقدون نسبة الولد الى الله تعالى وتقدس عن ذلك
اذا اظهره يقتل به وينتقض عهده وان لم يظهره ولكن عثر عليه وهو يكفر
فلا والله اعلم سئل عن جماعة يعطون خراج كرومهم على معاملة السلطان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)